

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : لَمْ يُسْمَعْ هذا إِلَّا في بَيْتِ الْعَجَّاجِ . وَقَدْ سُرِينُ وَقَدْ سُرُونُ
بِالْكَسْرِ فَيُهْمَا أَيِ وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ تُكْسَرُ وتُفْتَحُ : كُورَةٌ بِالشَّأْمِ
بِالْقُرْبِ من حَلَابٍ وهي أَحَدُ أَجْنَادِ الشَّأْمِ . قال ابنُ الأثيرِ : وكان الجُنْدُ
يَنْزِلُهَا في ابتداءِ الإسلامِ ولم يَكُنْ لِحَلَابٍ مَعَهَا ذِكْرٌ . وهو قَدْ سُرِيَّ
عند من يَقُولُ قَدْ سُرُونُ لِأَنَّ لفظَه لَفْظُ الْجَمْعِ ووَجْهَ الْجَمْعِ أَنَّهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ من قَدْ سُرِينِ كَأَنَّهُ قَدْ سُرِيَّ وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ مُفْرَدًا
وَالنَّاحِيَةُ وَالجِهَةُ مُؤَنَّثَتَانِ وكَأَنَّهُ قَدْ كَانَ يَنْدَبُغِي أَنْ يَكُونُ في
الوَاحِدِ هاءُ فَصارَ قَدْ سُرِيَّ الْمُقَدَّرَ كَأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قَدْ سُرِيَّةً فَلَمَّا
لَمْ تَطْهَرَ الهاءُ وكان قَدْ سُرِيَّ في القِيَّاسِ في نِيَّةِ المَلْفُوظِ بِهِ عَوَضُوا
الْجَمْعَ بِالوَائِ وَالنُّونُ وَأُجْرِيَّ في ذلكِ مُجْرَى أَرْضٍ في قولهم أَرْضُونَ .
وَالْقَوْلُ في فَلَسْطِينِ وَالسَّيْلَحِينِ وَيَدِيرِينِ وَنَصِيبِينِ وَصَرِيغِينِ
وَعَانِدِينِ كَالْقَوْلِ في قَدْ سُرِينِ . وَقَدْ سُرِينِيَّ عِنْدَ من يَقُولُ قَدْ سُرِينِ .
وَالقُنْدَاسِرُ كَعُلابِطٍ : الشَّدِيدُ قال رُوبَةُ :

قد عالجتُ مِنْهُ العِدَا قُنْدَاسِرًا ... أَشْوَسَ أَبْءَاءً وَعَضْبًا بِاتِرًا
وَذَكَرَهُ الجوهريُّ في قسرٍ وهماً وطناً منه أَنْ النونَ زائدةٌ . قال ابنُ
بَرِّيَّ : وصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ في فصلِ قنسرٍ لأنَّهُ لا يَقُومُ له دَلِيلٌ على زيادَةِ
النُّونِ . وقال الصَّغَانِيُّ : واشْتَقَّاقُ تَقْدَسِرِيَّ دَفْعُ ما طَنَّهُ الجوهريُّ وقد
ذَكَرَهُ ابنُ دُرَيْدٍ والأزهريُّ في الرِّبَاعِيَّ على الصَّحَّةِ . وقد تَكَلَّفَ شَيْخُنَا
لِدَفْعِ هذا الإِيرادِ عن الجَوْهَرِيَّ بما لا يَصْلُحُ أَنْ يَقُومَ في الحِجَّاجِ
فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ غيرَ أَنْ إِيْرَادَ المُصَنِّفِ هذه المادَّةَ بالأحْمَرِ غَيْرُ
جَيِّدٍ فَإِنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهَا وَلَكِنْ في مَحَلِّ آخِرٍ . وهذا لا يُقَالُ فيه
إِنَّهُ اسْتُدْرِكُ بِهَا عَلَيَّه كَمَا ظاهِرٌ . وممَّا يَنْدَبُغِيَّ إِيْرادُهُ هنا قولُهُمْ :
حاضِرُ قَدْ سُرِينِ وَيُرَادُ بِهِ مَوْضِعُ الإِقَامَةِ على الماءِ من قَدْ سُرِينِ .
وَأَنشد ثعلبٌ لعِكْرِشَةَ الضَّيِّيَّ يَرُثِي بَنِيهِ :

سَقَى □ أَجْدَاثًا وراثِيَّ تَرَكَتْهَا ... بِحاضِرِ قَدْ سُرِينِ من سَيْلِ
الْقَطْرِ .

" لَعَمْرِي لَقَدْ وارتت وضمتت قُبُورُهُمُ أَكُفًّا شِدَادَ القَبْرِ بِالْأَسَلِ

السُّمُر .

يُذَكَّرَنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ ... وَشَرٌّ فَمَا أَنْفَكْتُ مِنْهُمْ عَلَى ذُكْرٍ ق
- ن - ش - ر .

القُنْدَشُورَةُ كخُرْنُوبِيَّة : المَرَأَةُ التي لا تَحْيِضُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَلَيْسَ بِتَمَّ حَيْفِ فَشُّورٍ كَجَعْفَرٍ ؛
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

ق - ن - ص - ر .

القُنْدَاصِرُ كَعُلَاطٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ الشَّدِيدُ قَالَ رُوْبَةُ : .
وَالأُسْدُ إِنَّ قَاسِرِنَا القَوَاسِرَا ... لَاقِيْنَ قِرْضَابَ الشَّوَى قُنْدَاصِرَا وَفِي
التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ : قُنْدَاصِرِينَ بِالضَّمِّ : ع بِالشَّأْمِ وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

ق - ن - ص - ع - ر .

القِنْدَمَعَرُ كَجِرْدَحْلٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الرَّجُلُ
القَصِيرُ العُنُقِ وَالظَّهْرُ المُكْتَلُّ وَأَنشَدَ :

" لَا تَعْدِلِي بِالشَّيْطَانِ السَّيْطَرِ .

" البَاسِطِ البَاعِ الشَّدِيدِ الأَسْرِ .

" كُلِّ لَتِّمٍ حَمَقٍ قِنْدَمَعَرٍ ق - ن - ط - ع - ر .

القِنْدَطَاعَرُ كَجِرْدَحْلٍ : دَوَاءٌ مُقَوِّ لِلْمَعِدَةِ مُفْتَسِّحٌ لِلسُّدَدِ وَهُوَ خَشَبٌ
مَتَخَلِّخُ الجِسْمِ يُشْبِهُ التُّرْمُسَ إِذَا قُشِرَ هَذِهِ المَادَّةُ سَقَطَتْ مِنْ أَكْثَرِ
النُّسَخِ وَوُجِدَتْ فِي بَعْضِهَا مُلَاحِقَةٌ بِالهَامِشِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الصَّاعِغَانِيُّ وَلَا
صَاحِبُ اللِّسَانِ .

ق - ن - ط - ر